

النوع الاجتماعي في شمال افريقيا و الشرق الأوسط: الأداء و التطوير

ايمان اليعقوبي و ندى الشمري

Leaders for Democracy Fellowship Alumni Conference,
Istanbul- December 2013

Syracuse University-Maxwell School of Citizenship and Public Affairs



اهداف الورشة

- ابراز المفاهيم الأولية المتعلقة بحقوق المرأة و النوع الاجتماعي.
- تسليط الضوء على المشاكل المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي في شمال افريقيا و الشرق الأوسط.
- تسليط الضوء على جذور القهر المسلط على المرأة في المنطقة.
- المرأة و التغيير السياسي في العالم العربي.
- التوصيات حول ادوات التغيير

مفاهيم اولية

الجنس (SEX)

يحتوي المعنى الواسع لكلمة جنس وجنسانية (Sex, Sexuality) على مجموع الطبائع الجسمية والفسسيولوجية الخاصة بالذكور (الجنس الذكر) والإناث (الجنس الأنثوي). كما أنها تخلق وتناسل فرقا وفوارق ليس على مستوى ما ذكرناه أعلاه فحسب، بل سيكولوجياً أيضاً.

مفهوم النوع الاجتماعي

هو عملية دراسة العلاقة المتداخلة بين المرأة والرجل في المجتمع، وتسمى هذه العلاقة "علاقة النوع الاجتماعي" (Gender Relationship)، وتحددتها وتحكمها عوامل مختلفة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وبيئية، عن طريق تأثيرها على قيمة العمل في الأدوار الإيجابية والإنتاجية والتنظيمية التي تقوم بها المرأة والرجل.

المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح"



1. النوع ليس الجنس Gender is not sex.
2. النوع ليس المرأة Gender is not a woman.

أدوار النوع الاجتماعي (Gender Roles)

ويعني هذا المصطلح أن الأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين هي أدوار تشكلها الظروف الاجتماعية، وليس الاختلاف البيولوجي. فعلى سبيل المثال، إذا كانت تربية الأطفال، وأعباء العمل المنزلي مرتبطة تقليدياً بالمرأة، فإن ذلك ليس له علاقة بتكوينها البيولوجي كامرأة.

توزيع النوع الاجتماعي للعمل (Gender Division of Labor)

يشير تقسيم أو توزيع النوع الاجتماعي للعمل إلى تقسيم العمل بين النساء والرجال على أساس التصورات ونظم القيم السائدة عن كل واحد منهم، والناجئة عن عملية "التطبيع الاجتماعي" في الأسرة والمؤسسات المجتمعية الأخرى (المدرسة، وسائل الإعلام...).

الوعي بالنوع الاجتماعي (Gender Awareness)

ويعني هذا المفهوم القدرة على تحديد المشاكل المرتبطة بالفرق بالأدوار المحددة للجنسين، حتى وإن لم يكن ذلك واضحاً وجلياً في كثير من الأحيان. ويتطلب ذلك القدرة على معرفة أن للمرأة رؤى واهتمامات مختلفة بسبب أوضاعها وأدوارها، ومحاولة شرح وتحليل الأسباب وتقييم الاختلافات والتمايز.

المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح"

المساواة بين النوع (Gender Equality)

ويعني ألا يكون هناك تمايز واختلاف بين الأفراد على أساس الجنس، وبصفة خاصة فيما يتعلق بتوزيع الموارد والعائدات وتوفير الخدمات، والحقوق والواجبات، وذلك حسب مؤشرات خاصة توجد المساواة بين النوع، إضافة إلى أنه يعني أيضاً المساواة في الفرص والنتائج بين أفراد المجتمع.

آثار الجندر (Gender Impact)

وهي عبارة عن آثار ملحوظة ومحددة للخطط والسياسات والخدمات، مثلاً زيادة الدخل والمهارات المطورة، حيث يمكن لهذه الآثار أن تحدث تغييرات أو فروقات في المجالات الأخرى.

سيطرة الأبوية (Patriarchy)

تعتبر ممارسة قديمة الأزل في جميع المجتمعات (المتقدمة والأقل نمواً)، حيث يعتبر الرجل داخل الأسرة الأب الروحي المهيمن والمسيطر على الموارد والقرارات. وفي نطاق خارج الأسرة يحوز الرجل دائماً على المناصب الإدارية والشرعية والتنفيذية، وهو دائماً له نصيب أكبر في فرص التعليم، والتوظيف، والتدريب، والثروة.

المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح"

أدبيات النوع الاجتماعي في العالم العربي

- تعكس أدبيات النوع الاجتماعي العربي ازدواجية تتراوح بين:
 - النأي عن المرجعية الدينية والتمرد على الأعراف و التقاليد السائدة (فاطمة المرنيسي, نوال السعداوي...).
 - الانطلاق من المرجعية الدينية لصياغة منظور للنوع الاجتماعي يتميز بالتجذر في الثقافة الإسلامية (زينب رضوان, فريدة بناني...).

(النوع الاجتماعي و أبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي, 2010- منظمة المرأة العربية)

المساواة بين الجنسين والنوع في النصوص و القوانين الدولية

- ميثاق الأمم المتحدة 1945 (المساواة بين الجنسين)
- الاعلان العالمي لحقوق الانسان 1948 (المساواة بين الجنسين)
- الاعلان العالمي للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة سنة 1967) قائم على مقاربة النوع)
- اعلان فيينا 1993 (قائم على مقاربة النوع)
- الإعلان العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة (1993)

المرأة و التغيير السياسي في العالم العربي

- تواجد المرأة اثناء التظاهر و المطالبة بالحقوق؟
- التمثيل السياسي للنساء؟
- توظيف حقوق المرأة لأهداف سياسية أو ربحية (الفوز بالانتخابات، الحصول على التمويلات؟)
- البعد الثوري للمسألة؟
- تواجد لاغياب مقاربة الجندر؟

التنشئة الاجتماعية و النوع الاجتماعي

قبل الولادة



الشيخوخة

الطفولة

المراهقة وعمر
النضوج

التنشئة الاجتماعية و حسم الأدوار النمطية لكل من الفتيان و الفتيات

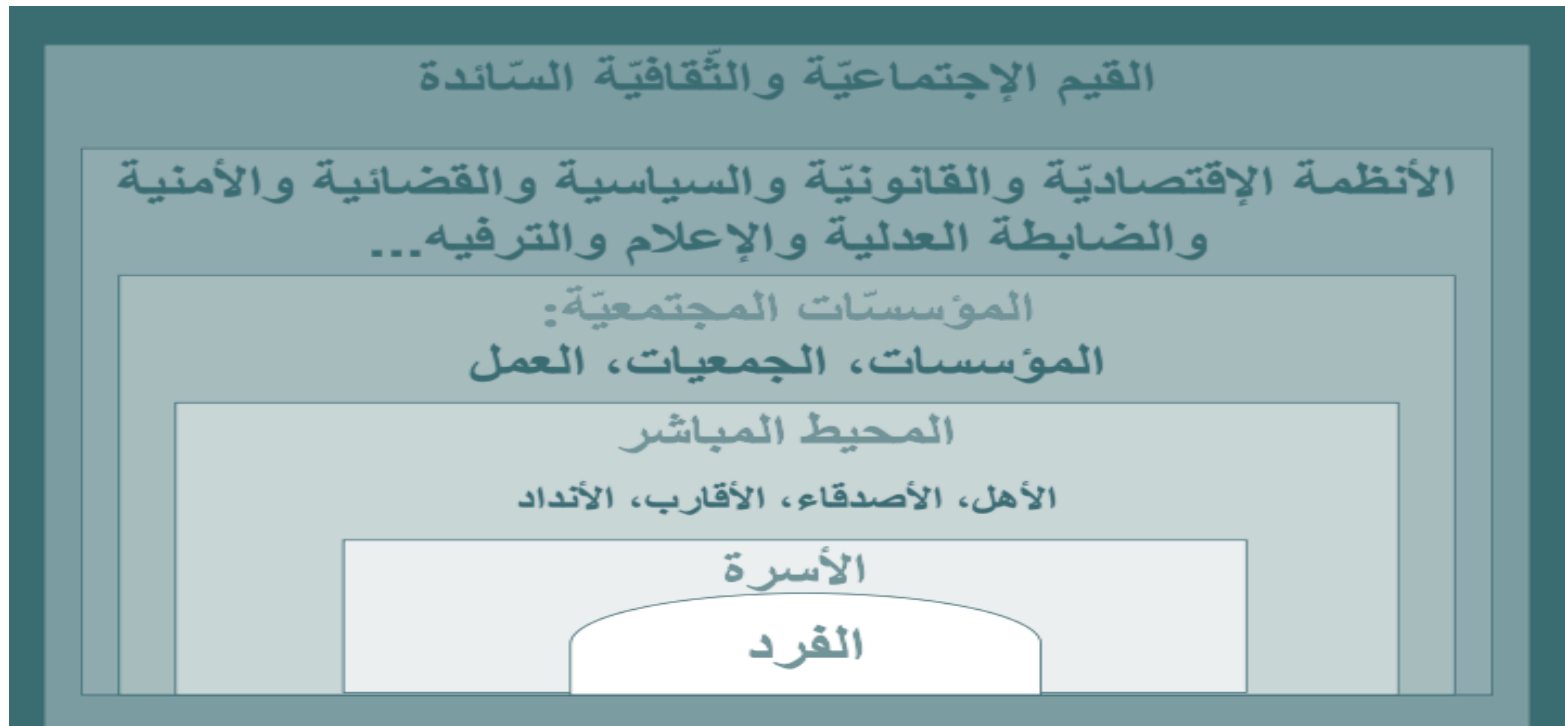
القيم والسلوكيات المرتبطة بالتطبيع الإجتماعي للفتيان...

- القسوة: قمع تعبير الفتيان عن مشاعرهم الذاتية.
- العدوانية: في اختيار النشاطات الرياضية أو الألعاب وخلال المشاجرة مع الأصدقاء.
- السلطة: تحميل الفتيان مسؤوليات وإسناد إليهم مختلف المهام.
- القيمة الذاتية: منح أولوية للحاجات الذاتية والتسامح أمام التمحور حول الذات.

القيم والسلوكيات المرتبطة بالتطبيع الإجتماعي للفتيات...

- اللين: السماح للفتيات التعبير عن مشاعرهن الذاتية.
- الخنوع: في اختيار النشاطات الرياضية أو الألعاب أو خلال التّشاجر مع الأصدقاء.
- الطاعة: تنفيذ المسؤوليات والمهام المسندة إليهن.
- العطاء الذاتي: منح أولوية لإحتياجات الآخرين ومنع عملية التمحور حول الذات **Egocentrisme**.

دوائر مجالات التأثير



الحلول المتناولة.



انواع القهر المسلط على المرأة
(سياسي، اجتماعي، ديني...)

الدولة و حقوق المرأة

- للدولة ادوار مختلفة و متباينة حيال مسألة قمع أو اشراك المرأة،
اذ ان الدولة هي:
- - فاعل أساسي من خلال خلق التشريعات و السياسات و
الاستراتيجيات التي تهدف الى الحد من القمع و اللامساواة
وتشريك الأفراد.
- مسؤولة عن تفعيل التشريعات من خلال سلطتها التنفيذية و
القضائية.
- شريك اساسي في القمع بجميع أشكاله.

• ما مدى صحة و فعالية عبارة نسوية الدولة؟ (state feminism-féminisme de l'état تونس كمثال).

- Banat <https://www.youtube.com/watch?v=W8iQaUE-QJA>